



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5345

التاريخ : الأربعاء 2020/9/30

الفبر الرئيسي



الاتحاد الأوروبي يؤكد دعمه
اتفاق الفصائل وإجراء الانتخابات

... ص 4

أبرز العناوين



الفصائل الفلسطينية تنعي أمير الكويت

اشتية: فلسطين تعاني لعدم امتلاكها عملة وطنية والاحتلال يعيق التنمية

نتنياهو يهاجم إيران ويتهم حزب الله بتخزين أسلحة في حي سكني ببيروت

أبو الغيط: اتفاق الإمارات و"إسرائيل" أوقف ضم أراضي الضفة

سلطنة عُمان ترحب بمحادثات الفصائل الفلسطينية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. عباس ينعي أمير الكويت.. ويعلن الحداد وتنكيس الأعلام
4	3. اشتية: فلسطين تعاني لعدم امتلاكها عملة وطنية والاحتلال يعيق التنمية
5	4. المالكي: ضحايا الإرهاب يستحقون العدالة والفلسطينيون ليسوا استثناءً
5	5. النائب يونس الأسطل يدعو لتفعيل المقاومة بالصفة
5	6. "الصحة" الفلسطينية تستكمل استلام المنحة السعودية لمواجهة جائحة "كورونا"
<u>المقاومة:</u>	
6	7. الفصائل الفلسطينية تنعي أمير الكويت
6	8. قيادي بـ"الشعبية": الانتخابات قد تكرر شكلاً جديداً من المحاصصة قد يعيد إنتاج الصراعات
7	9. غزة: وقفة لفصائل المقاومة رفضاً للتطبيع
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
7	10. نتنياهو يهاجم إيران ويتهم حزب الله بتخزين أسلحة في حي سكني ببيروت
8	11. نتنياهو: الإغلاق قد يستمر شهراً على الأقل
8	12. مسؤولون سابقون: "المؤسسة الإسرائيلية بحالة زعر وتدير أزمة كورونا بقرارات متطرفة"
9	13. القدس: إسرائيليون يحتجون على مشروع قانون "يخنق التظاهرات"
9	14. بطل كورونا: لا عودة للمدارس في "إسرائيل" حتى نهاية العام الجاري
9	15. "إسرائيل" تتفوق على أميركا في عدد وفيات كورونا نسبة لعدد السكان
9	16. الجامعات الإسرائيلية تعتمد "التعليم عن بُعد" في انطلاق العام الأكاديمي الجديد
<u>الأرض، الشعب:</u>	
10	17. مستوطنون يقتحمون الأقصى و"جماعات الهيكل" تدعو لتغيير واقعه
10	18. الأسير ماهر الأخرس.. 65 يوماً من معركة الأمعاء الخاوية في سجون الاحتلال
10	19. الاحتلال يشن حملات اعتقال وهدم لمساكن وينصب أجهزة مراقبة في بيت لحم والخليل
<u>لبنان:</u>	
11	20. نصر الله ينفي ادعاءات نتنياهو بتخزين صواريخ قرب مطار بيروت

	<u>عربي، إسلامي:</u>
11	21. أبو الغيث: اتفاق الإمارات و"إسرائيل" أوقف ضم أراضي الضفة
12	22. وزراء من الإمارات و"إسرائيل" يبحثون التعاون في الطاقة والتكنولوجيا
12	23. سلطنة عُمان ترحب بمحادثات الفصائل الفلسطينية
12	24. الأخضر الإبراهيمي: التأييد العالمي لفلسطين ممتد الى أفريقيا وأميركا وآسيا
13	25. "الإيسيسكو" تقرر زيادة عدد المنح المقدمة لطلبة فلسطين
13	26. كويتي يضع تمثلاً لخريطة فلسطين أمام منزله
	<u>دولي:</u>
13	27. القدس بيتي.. أغنية جنوب أفريقية تغزو العالم
	<u>تقارير:</u>
14	28. أزمة اقتصادية مستفحلة: الإغلاق في "إسرائيل" "ضربة قاتلة" للمصالح التجارية الصغيرة
	<u>حوارات ومقالات</u>
15	29. هل المخرج في انتخابات تشريعية فلسطينية؟... ساري عرابي
18	30. الطريق إلى الدولة الواحدة... محمود عبد الهادي
23	31. مروان البرغوثي... مانديلا الفلسطيني... بكر عويضة
25	<u>صورة:</u>

1. الاتحاد الأوروبي يؤكد دعمه اتفاق الفصائل وإجراء الانتخابات

رام الله: أكد ممثل الاتحاد الأوروبي في فلسطين سفين كون فون بورغسدورف، خلال لقائه عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد، أن الاتحاد الأوروبي سيستمر في مساندة الشعب والقيادة الفلسطينية في الخطوات التي اتفقت عليها الفصائل وأعلنت عنها، سواء المتعلقة بإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة المستقلة، أو تقديم مزيد من المساعدات المادية في ظل الضائقة الاقتصادية التي تمر بها دولة فلسطين نتيجة سياسة الاحتلال واحتجاز الأموال الفلسطينية، وكذلك دعم إجراء الانتخابات، وتوفير المتطلبات اللازمة لإنجاحها، ودعم الحكومة في جهودها لمكافحة وباء "كورونا".
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/9/29

2. عباس ينعى أمير الكويت.. ويعنن الحداد وتنكيس الأعلام

رام الله: نعى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى شعب الكويت الشقيق ولأمتين العربية والإسلامية وللإنسانية جمعاء، الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت، الثلاثاء، واصفا إياه بالزعيم والقائد الحكيم، وبالأخ الكبير للشعب الفلسطيني ولل قضية الفلسطينية.
وقال عباس إن فلسطين خسرت برحيله قائداً عربياً وزعيماً للإنسانية عزَّ نظيره، أفنى حياته في خدمة أبناء شعبه وأمته والإنسانية جمعاء، ووقف دائماً إلى جانب قضيتنا الوطنية، وإلى جانب شعبنا الفلسطيني، وقضايا أمتة العادلة. وأعلن عباس الحداد وتنكيس الأعلام.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/9/29

3. اشتية: فلسطين تعاني لعدم امتلاكها عملة وطنية والاحتلال يعيق التنمية

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية: "في الوقت الذي تستمر فيه المساعدات الدولية في الانخفاض، تعاني فلسطين من حقيقة عدم امتلاكها عملة وطنية، وعدم وصولها إلى دعم من ميزانية صندوق النقد الدولي، وعدم إمكانية الوصول إلى أسواق رأس المال الدولية مثل البلدان الأخرى". وأردف رئيس الوزراء: "في المناطق التي تسيطر عليها إسرائيل يصعب علينا تنفيذ أهداف التنمية المستدامة فيها، بسبب سيطرتها غير القانونية على أرضنا ومواردنا وحدودنا، فالتنمية ليست مستدامة في ظل الاحتلال، وإنهاء هذا الاحتلال سيطلق العنان لإمكاناتنا الحقيقية".
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/9/29

4. المالكي: ضحايا الإرهاب يستحقون العدالة والفلسطينيون ليسوا استثناءً

“القدس العربي”: أكد وزير الخارجية رياض المالكي أن دولة فلسطين لجأت إلى الآليات الدولية لضمان المساءلة والتعويض عن الجرائم المرتكبة ضد الشعب الفلسطيني. وقال المالكي في كلمة له خلال الاجتماع الوزاري الثاني لمجموعة “أصدقاء ضحايا الإرهاب”: “إن ضحايا الإرهاب يستحقون ويتوقعون العدالة أولاً وقبل كل شيء، والضحايا الفلسطينيون ليسوا استثناءً”.

كما أكد أن جزءاً لا يتجزأ من جهود دولة فلسطين في مكافحة الإرهاب هو “تقديم مرتكبي الأعمال الإرهابية للعدالة وفقاً لسيادة القانون وحقوق الإنسان”، مشيراً إلى أن دولة فلسطين وضعت تدابير وطنية فعالة قائمة على سيادة القانون للتحقيق في الجرائم، وملاحقة الجناة، وحماية الضحايا.

القدس العربي، لندن، 2020/9/29

5. النائب يونس الأسطل يدعو لتفعيل المقاومة بالضفة

أكد النائب في المجلس التشريعي، د. يونس الأسطل أن الاحتلال الإسرائيلي يستغل التواطؤ العربي للمضي في سياسة الهيمنة على المسجد الأقصى، لتقويضه وإقامة الهيكل مكانه لتحقيق خرافة عنهم ظهور المسيح المخلص من الأزمات، بشرط أن يكون الهيكل قد أقيم مكان المسجد الأقصى. وشدد النائب الأسطل في تصريح وصل “فلسطين أون لاين” الثلاثاء، أن سياسة الاقتحامات اليومية للمسجد الأقصى تشكل خطورة لأنها جزء من مسلسل يهدف لهدم المسجد الأقصى، ما لم تحدث مقاومة ترهبه عن الإقدام على هذا الإجرام. ودعا الفصائل الفلسطينية لتصعيد المقاومة الشعبية كخطوة على طريق المقاومة العسكرية في الضفة الغربية، لأنها بوابة القدس والمسجد الأقصى.

فلسطين أون لاين، 2020/9/29

6. "الصحة" الفلسطينية تستكمل استلام المنحة السعودية لمواجهة جائحة "كورونا"

رام الله: استكملت وزارة الصحة، الثلاثاء، استلام المنحة السعودية لمساعدة فلسطين في التصدي لجائحة "كورونا". وقالت وزيرة الصحة مي الكيلة إن الوزارة تسلمت اليوم باقي المنحة السعودية المتمثلة في أسرة مستشفيات وطاولات للعمليات الجراحية، وأجهزة تنفس اصطناعي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/9/29

7. الفصائل الفلسطينية تنعي أمير الكويت

نعت الفصائل الفلسطينية، الثلاثاء، أمير الكويت صباح الأحمد الصباح الذي توفي عن عمر يناهز 91 عاماً. من جانبها نعت حركة حماس أمير الكويت، وقالت الحركة في بيانها: "إننا في حركة حماس، وإذ نشاطر أشقاءنا في دولة الكويت، قيادة وشعباً، الحزن والألم بفقدان أمير الإنسانية، وصاحب المواقف الشجاعة والحكمة، لنستذكر بكل حب وتقدير وفخر واعتزاز سيرته ومسيرته في خدمة قضايا الأمة العربية والإسلامية، وبصمته الواضحة في دعم وحدتها وأمنها واستقرارها، وفي مقدّمة تلك القضايا القضية الفلسطينية".

بدورها نعت حركة فتح للشعب الكويتي الشقيق ولشعبنا الفلسطيني ولأمتين العربية والإسلامية وللإنسانية جمعاء، أمير دولة الكويت.. وأشادت فتح بمواقف الفقيه الكبير القومية، ووقوفه باستمرار لصالح قضايا الأمة وفي طبيعتها قضية فلسطين، التي كانت بالنسبة للفقيه لدولة الكويت الشقيقة قضية العرب الأولى والأهم، مذكرة أن الأمير صباح الأحمد الجابر الصباح بقي وفيًا للشعب الفلسطيني وقضيته طول حياته.

وشاطرت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين دولة الكويت أحزانها بوفاة الصباح. وبينت أن الكويت قدمت في عهده نموذجاً للموقف العربي الأصيل في دعم القضية الفلسطينية، ورفض التطبيع مع الاحتلال. وقدمت الجهاد التعزية والمواساة من الشعب الكويتي ومن قيادته وبرلمانته ورموزه بوفاة الصباح.

من جهتها نعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أمير دولة الكويت، مؤكدة أن الشعب الفلسطيني لن ينسى دوره في دعم القضية الفلسطينية والدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني، وموقفه الرفض للضغط الأمريكية للالتحاق بالتطبيع.

وكالة (وفا)، 2020/9/29، موقع حماس، 2020/9/29، وموقع سند، 2020/9/30

8. قيادي بـ"الشعبية": الانتخابات قد تكرر شكلاً جديداً من المحاصصة قد يعيد إنتاج الصراعات

رام الله: حذر عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، غازي الصوراني، من إمكانية أن تكرر الانتخابات، شكلاً جديداً من المحاصصة، قد يعيد إنتاج الصراعات. وشدد في تغريدة عبر حسابه على (تويتر)، على ضرورة إنهاء الانقسام وتشكيل حكومة مؤقتة تشرف على الانتخابات الفلسطينية، و"إلا ستكرر الانتخابات شكلاً جديداً من المحاصصة الثنائية بين فتح وحماس، قد تعيد إنتاج الصراعات من جديد".

وكالة سما الإخبارية، 2020/9/29

9. غزة: وقفة لفصائل المقاومة رفضاً للتطبيع

غزة: نظمت فصائل المقاومة الفلسطينية، الثلاثاء، وقفة احتجاجية رافضة للتطبيع الإماراتي البحريني مع الاحتلال الإسرائيلي. واحتشد ممثلون عن فصائل المقاومة بساحة الجندي المجهول وسط مدينة غزة حاملين شعارات مناهضة للتطبيع، وأخرى تؤكد أحقية شعبنا بأرضه على كامل تراب فلسطين. وقال الناطق الإعلامي باسم لجان المقاومة محمد البريم، إن شعبنا اليوم يتعرض لمؤامرة التطبيع التي تفتك بقضيتنا، والتي وصلت برحائها إلى حد لا يمكن القبول به.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/9/29

10. ننتياهو يهاجم إيران ويتهم حزب الله بتخزين أسلحة في حي سكني ببيروت

الجزيرة - وكالات: رأى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن إسرائيل والدول العربية تواجه معا أكبر عدو للسلام بالمنطقة وهو إيران، كما اتهم حزب الله اللبناني بتخزين أسلحة في حي سكني ببيروت، مما دفع الحزب للنفي واتهام إسرائيل بالتحريض. وقال نتنياهو -في كلمة مسجلة بثت بالفيديو أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة- "إسرائيل والدول العربية لا تقف معا فقط من أجل السلام، نحن نقف معا في مواجهة أكبر عدو للسلام في الشرق الأوسط، إيران".

وأضاف أن إيران تهاجم جيرانها مرارا، وتتخرط بالوكالة في أعمال العنف في كل من العراق وسوريا واليمن وغزة ولبنان.

وحذر نتنياهو من أن مستودعا للأسلحة في حي الجناح بالضاحية الجنوبية لبيروت هو "المكان الذي يمكن أن يحدث فيه الانفجار التالي"، في أعقاب الانفجار الذي وقع في الرابع من أغسطس/آب في مرفأ بيروت وأدى إلى سقوط نحو 200 قتيل وما يزيد على 6 آلاف جريح. وعرض نتنياهو خريطة لما قال إنه "مصنع أسلحة سري"، لافتا إلى أنه يقع على بعد 50 مترا من محطة وقود وشركة غاز.

وأضاف نتنياهو "أقول لسكان الجناح إن عليكم أن تتحركوا الآن. عليكم أن تحتجوا على ذلك، لأنه إذا انفجر هذا الشيء ستكون تلك مأساة أخرى".

ووجه رئيس الوزراء الإسرائيلي كلامه إلى اللبنانيين قائلا "إسرائيل لا تريد بكم شرا بعكس إيران التي تعمدت هي وحزب الله تعريضكم وعائلاتكم لخطر كبير".

كما طالب نتتياهو المجتمع الدولي بأن يصر على أن "يكف حزب الله عن استخدام لبنان ومواطنيه دروعا

الجزيرة.نت، 2020/9/29

11. نتتياهو: الإغلاق قد يستمر شهرا على الأقل

محمود مجادلة: أكد رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتتياهو، اليوم، الثلاثاء، التقارير الإعلامية التي أشارت إلى أن الإغلاق الذي تفرضه الحكومة الإسرائيلية لمواجهة فيروس كورونا المستجد، قد يستمر شهرا على أقل تقدير.

جاء ذلك في تصريحات صدرت عن نتتياهو في بث مباشر تحدث من خلاله إلى متابعيه على "فيسبوك" حول تفاصيل مكافحة تفشي فيروس كورونا؛ وعند سؤاله عن المدة المتوقعة للإغلاق، قال نتتياهو: "أريد أن أكون صادقًا، لن يكون أقل من شهر. قد يستغرق وقتًا أطول بكثير".

عرب 48، 2020/9/29

12. مسؤولون سابقون: "المؤسسة الإسرائيلية بحالة زعر وتدير أزمة كورونا بقرارات متطرفة"

بلال ضاهر: انتقد مسؤولون سابقون في سلطة الطوارئ القومية التابعة لوزارة الأمن الإسرائيلية، المسؤولة عن الحيز المدني أثناء حالات الطوارئ، أداء الحكومة والجيش في إدارة مكافحة فيروس كورونا، وشددوا على انعدام الثقة بين الجمهور والحكومة، وأن القرارات التي يتم اتخاذها غير تناسبية وأن إعلام كورونا ليس موجودا بأيدي الجهات الصحيحة، ودعوا إلى تكليف السلطات المحلية، وليس الجيش، بإدارة مكافحة كورونا.

ونقل موقع "واللا" الإلكتروني اليوم، الثلاثاء، عن الرئيس السابق لسلطة الطوارئ، بتسلئيل ترايبر، قوله إنه يجب إنشاء نموذج للخروج من الإغلاق.

كذلك انتقد رئيس سلطة الطوارئ الأسبق، زئيف تسوك - رام، الحكومة والجيش الإسرائيليين، وقال إنه "لأسفي تقرر فرض إغلاق شامل لأن المؤسسة دخلت في حالة زعر. وهي لا تدير الحدث، وإنما هي تُدار، وفي هكذا وضع يتم اتخاذ قرارات متطرفة".

عرب 48، 2020/9/29

13. القدس: إسرائيليون يحتجون على مشروع قانون "يخفق التظاهرات"

القدس - وكالات: تظاهر مئات الإسرائيليين أمام الكنيسة، أمس، احتجاجاً على مشروع قانون تسانده الحكومة من المرجح أن يفرض قيوداً على الاحتجاجات قرب منزل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو خلال العزل العام الساري حالياً للحد من انتشار فيروس كورونا. ووافقت لجنة في الكنيسة، أمس، على الإجراء الذي يقول منتقدون، إن المقصود به في حقيقة الأمر منع الاحتجاجات المناوئة لنتنياهو.

الأيام، رام الله، 2020/9/30

14. بطل كورونا: لا عودة للمدارس في "إسرائيل" حتى نهاية العام الجاري

محمد وتد: تشير تقديرات لطواقم مهنية بوزارتي الصحة والتربية والتعليم الإسرائيلية إلى احتمال عدم العودة إلى المدارس، وعدم استئناف التعليم الوجاهي، والإبقاء على منظومة التعليم عن بعد حتى نهاية العام الجاري، وذلك بطل انتشار فيروس كورونا المستجد بالبلاد.

عرب 48، 2020/9/29

15. "إسرائيل" تتفوق على أميركا في عدد وفيات كورونا نسبة لعدد السكان

رام الله: أظهر تقرير إسرائيلي، يوم الثلاثاء، أن إسرائيل تتفوق على الولايات المتحدة الأمريكية في عدد الوفيات اليومية بفيروس كورونا بالنسبة لعدد السكان. وأشار التقرير الصادر عن هيئة الأمن القومي الإسرائيلية الخاصة بمتابعة ملف كورونا، إلى أن هذه الأرقام مقلقة، في ظل تسجيل أرقام قياسية في عدد الوفيات والإصابات اليومية. وبحسب وزارة الصحة الإسرائيلية، فإنه حتى السادسة والنصف من صباح الثلاثاء، وصل عدد المصابين إلى 233,554، منهم 65,025 حالة نشطة، ومن بينهم 755 حالة خطيرة، و207 موصولين بأجهزة التنفس الاصطناعي، و1,507 وفيات.

القدس، القدس، 2020/9/29

16. الجامعات الإسرائيلية تعتمد "التعليم عن بُعد" في انطلاق العام الأكاديمي الجديد

محمود مجادلة: تقرر افتتاح العام الأكاديمي الجديد 2020 - 2021 في الجامعات الإسرائيلية، اعتماداً على منظومة التعليم عن بُعد عبر الإنترنت، وذلك في ظل الإغلاق الشامل وارتفاع معدلات الإصابة بفيروس كورونا، بحسب ما أعلنت لجنة رؤساء الجامعات الإسرائيلية، يوم الثلاثاء.

ولفتت اللجنة النظر إلى أن المؤسسات الأكاديمية ستدرس إمكانية العودة إلى الدراسة من الحرم الجامعي، وفقا لمعدلات الإصابة على المستوى القطري بالفيروس.

عرب 48، 2020/9/29

17. مستوطنون يقتحمون الأقصى و"جماعات الهيكل" تدعو لتغيير واقعه

القدس: واصل مستوطنون، الثلاثاء، اقتحاماتهم اليومية لباحات المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة، بحماية من شرطة الاحتلال الإسرائيلي. وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلة، بأن 29 مستوطنا اقتحموا "الأقصى" خلال الفترة الصباحية، رغم الإغلاق الشامل الذي تفرضه قوات الاحتلال على المدينة، بسبب الأعياد اليهودية. وأضافت أن "جماعات الهيكل" المزعوم دعت إلى توسيع دائرة الاقتحامات لـ"الأقصى" المبارك خلال الأعياد اليهودية، ووزعت بيانات في البلدة القديمة وساحة البراق، تدعو لمزيد من الضغط على المصلين والمرابطين والأوقاف الإسلامية، بهدف تغيير الواقع في "الأقصى".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/9/29

18. الأسير ماهر الأخرس.. 65 يوما من معركة الأمعاء الخاوية في سجون الاحتلال

عاطف دغلس - نابلس: من فيديو مسرب قبل أيام فقط، عرفت عائلة الأسير الفلسطيني ماهر الأخرس (49 عاما) آخر أحواله الصحية، بعد 65 يوما من الإضراب المتواصل عن الطعام رفضا لاعتقاله الإداري، وأدركت أن خطرا كبيرا يتهدد حياته في مستشفى كابلان الإسرائيلي حيث يقبع منذ بضعة أسابيع. وظهر الأسير الأخرس في الفيديو متحدئا بصوت خافت وجسم هزيل، ليخبر بسوء حاله الصحي وتعتت الاحتلال بإطلاق سراحه رغم ذلك، وقال إن تجميد القرار الإداري ليس إلا "خدعة" إسرائيلية لإنهاء الإضراب، وأن ذلك لن ينطلي عليه وهو مستمر بإضرابه.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/9/29

19. الاحتلال يشن حملات اعتقال وهدم لمساكن وينصب أجهزة مراقبة في بيت لحم والخليل

رام الله - "القدس العربي": سعدت قوات الاحتلال من هجماتها ضد الضفة الغربية، ونفذت سلسلة عمليات اقتحام، تخللها اعتقال عدد من المواطنين، بينهم طفل، كما هدمت مباني سكنية، في إطار حربها الاستيطانية.

وداهمت قوات الاحتلال الإسرائيلي بلدة زبوبا الواقعة بمحاذاة الجدار الفاصل، ومعسكر سالم غرب جنين، ونصبت حواجز عسكرية على مداخلها وأعاقت تحركات المواطنين. وفي السياق، قامت قوات الاحتلال بإطلاق منطاد فوق بلدة الخضر جنوب بيت لحم، وتحديدًا فوق منطقة "أم ركة" جنوب البلدة لمراقبة تحركات المواطنين. وفي القدس المحتلة، اقتحمت قوات الاحتلال مخيم شعفاط شمال شرق المدينة، وقامت بنشر جنودها في أحيائه، وتخلل العملية اعتقال شاب عند أحد الحواجز العسكرية، واقتادته إلى مراكز التحقيق الخاصة بها.

القدس العربي، لندن، 2020/9/29

20. نصر الله ينفي ادعاءات ننتياهو بتخزين صواريخ قرب مطار بيروت

بيروت: نفى أمين عام "حزب الله" اللبناني السيد حسن نصر الله، مساء أمس، ادعاءات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو عن وجود مخازن صواريخ للحزب قرب محطة غاز عند مدخل بيروت الجنوبي في منطقة "الجناح" الواقعة بين مدينة بيروت وضاحيتها الجنوبية. وقال نصر الله، خلال كلمة متلفزة عبر قناة (المنار) التابعة للحزب، إن "ننتياهو يدعي أن حزب الله) يخزن صواريخ في مكان قريب من محطة غاز". وأضاف، "العلاقات الإعلامية في (حزب الله) سوف تدعو وسائل الإعلام بعد قليل للدخول إلى المكان الذي يدعيه ننتياهو لكشف كذبه على الهواء مباشرة". وأشار إلى أن ادعاءات ننتياهو هي من باب التحريض على "حزب الله"، قائلاً، "نحن لا نضع صواريخ لا في مرفأ بيروت ولا قرب محطة غاز ونعلم جيداً أين يجب أن نضع صواريخنا". ونظم حزب الله جولة للإعلاميين داخل منشأة لتصنيع وصهر الحديد في منطقة الجناح، وقال مسؤول العلاقات الإعلامية في الحزب محمد عفيف إن الهدف من الزيارة هو "دحض الادعاءات الإسرائيلية".

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/9/29

21. أبو الغيط: اتفاق الإمارات و"إسرائيل" أوقف ضم أراضي الضفة

أبوظبي: قال أمين عام جامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، في مقابلة خاصة مع "سكاي نيوز عربية"، يوم الأحد، إن التفاهات بين الإمارات والولايات المتحدة فرضت على الجانب الإسرائيلي تجميد عملية ضم الأراضي الفلسطينية، وهو ما يمثل حدثاً رئيسياً. وقال إنه كان يأمل في تحرك

فلسطيني في ظل اتفاقات السلام بين إسرائيل والبحرين والإمارات برفض الضم الإسرائيلي للضفة الغربية.

وبشأن لقاء حماس وفتح الذي استضافته تركيا، قال الأمين العام للجامعة العربية: "كنت أتصور أن وفد حماس يسافر إلى رام الله ويجتمع بالأخوة في رام الله، أو وفد السلطة يسافر إلى غزة ويجتمع هناك أو في القاهرة أو أي دولة عربية مستعدة لاستضافة هذا الاجتماع".

سكاي نيوز عربية، أبوظبي، 2020/9/28

22. وزراء من الإمارات و"إسرائيل" يبحثون التعاون في الطاقة والتكنولوجيا

دبي - رويترز: قالت شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) على تويتر، امس، إن وزير الدولة الإماراتي للصناعة والتكنولوجيا المتقدمة قد اجتمع بوزيري الطاقة والاقتصاد والصناعة الإسرائيليين. وقالت أدنوك إن الوزير سلطان الجابر الذي يشغل أيضا منصب الرئيس التنفيذي للمجموعة قد بحث مع الوزيرين الإسرائيليين فرص التعاون في مجالات الطاقة والتكنولوجيا والصناعة.

الأيام، رام الله، 2020/9/30

23. سلطنة عُمان ترحب بمحادثات الفصائل الفلسطينية

مسقط: أكدت وزارة الخارجية العمانية ترحيب سلطنة عمان باللقاءات والمحادثات الجارية بين الفصائل الفلسطينية. وقالت، الثلاثاء، إنها تتطلع إلى أن تؤدي هذه المحادثات إلى "تقريب وجهات النظر وتوحيد الرؤى فيما بينها، بما يخدم المصالح العليا للشعب الفلسطيني الشقيق ويحقق تطلعاته المشروعة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/9/29

24. الأخضر الإبراهيمي: التأييد العالمي لفلسطين ممتد الى أفريقيا وأميركا وآسيا

رام الله: قال وزير الخارجية الجزائري الأسبق الأخضر الإبراهيمي، إن الرسالة التي سلمها للأمم العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيرش، تهدف الى تدويل القضية الفلسطينية، والوقوف مع الشعب الفلسطيني، لنيل حقوقه المشروعة والثابتة، ووقف التمييز العنصري بحقه.

وقال الإبراهيمي في حديث لإذاعة صوت فلسطين، الثلاثاء، إن الرسالة صادرة عن شخصيات عربية داعمة للشعب الفلسطيني ونضاله بكافة الوسائل المشروعة، ضد ما يتعرض له من عنصرية وسلب لحقوقه وكرامته وأرضه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/9/29

25. "الإيسيسكو" تقرر زيادة عدد المنح المقدمة لطلبة فلسطين

رام الله: أعلنت اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم في بيان لها، الثلاثاء، أن منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة "الإيسيسكو"، قررت زيادة عدد المنح المقدمة للطلبة الفلسطينيين، بمن فيهم طلبة مخيمات الشتات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/9/29

26. كويتي يضع تمثالاً لخريطة فلسطين أمام منزله

رام الله: نشرت صحيفة "المجلس" الكويتية الإلكترونية، الثلاثاء، صورة لنصب رخاميّ يمثل خريطة فلسطين، وقالت إن كويتيًّا وضعه أمام منزله. وعلق الكويتي "سعد" على "تويتر" قائلاً: "أحمد الله وأفتخر بشدة أن هالخريطة والصورة من أمام منزلي". وأضاف "صحيح أن الخريطة (لم تحرر فلسطين) لكنها على الأقل تذكر بالقضية وما هي فلسطين لأنها قضية كل إنساني وعربي ومُسلم". وأكد على أن الموقف ضد التطبيع سيكون ما حيينا، "وسوف تكون هذه الأرض من الماء إلى الماء لنا".

القدس، القدس، 2020/9/29

27. القدس بيتي.. أغنية جنوب أفريقية تغزو العالم

جوهانسبيرغ - عبد العزيز أبو بكر: وصلت أغنية جنوب أفريقية تتحدث عن القدس إلى العالمية، حيث شوهدت أغنية الموسيقار الجنوب أفريقي، ماستر كي جي، والمطربة كاتبة الكلمات نومجيبو زيكودي، أكثر من 150 مليون مرة على موقع اليوتيوب. الأغنية ذات إيقاع جذاب ورقصة أفريقية تقليدية جذبت ملايين المتابعين، لكن تحدي الرقص الخاص بها، والذي اشتهر تحت وسم #JerusalemaDanceChallenge، هو ما أحدث ثورة وانتشر بشكل كبير في العالم.

وتقول كلمات الأغنية (القدس بيتي، احرسيني، امش معي، لا تتركيني وحدي، مكاني في القدس، مملكتي في القدس).

وشدد الوزير الجنوب أفريقي السابق المتحدث باسم تجمع حركة مقاطعة الاحتلال في جنوب أفريقيا روني كاسل، للجزيرة نت، على أهمية هذه الفنون في إلهام النضال ضد أي احتلال عنصري في أي مكان بالعالم.

الجزيرة.نت، 2020/9/29

28. أزمة اقتصادية مستفحلة: الإغلاق في "إسرائيل" "ضربة قاتلة" للمصالح التجارية الصغيرة

بلال ضاهر: يشكل الإغلاق الذي سعى رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، إلى إقراره، يوم الخميس الماضي، خلافا لموقف كافة المسؤولين في وزارتي الصحة والمالية، وفي مقدمتهم منسق مكافحة كورونا، البروفيسور روني غمزو، ضربة قاتلة للمصالح التجارية الصغيرة، وبينها مصانع صغيرة في مجالات المعادن والكهرباء والإلكترونيات، والعاملون في المطاعم ومعاهد اللياقة البدنية وفرع التجميل وغيرها.

وأشارت تقارير وتقديرات إلى أن قرار نتنياهو بفرض الإغلاق الشامل والمشدد لم يكن عقلانياً، وأنه سيجرم بانخفاض الدخل من الضرائب، من تلك المصالح التجارية، مقابل ارتفاع الإنفاق الحكومي من خلال مخصصات البطالة وخدمات الرفاه والهبات للمصالح التجارية.

وتشير تقديرات وزارة المالية الإسرائيلية إلى أنه كلما استمر الإغلاق، ويصرح وزراء بأنه سيتمد لشهر آخر على الأقل إضافة إلى مدة الإغلاق الحالي حتى 11 تشرين الأول/أكتوبر المقبل، تزايدت احتمالات "السيناريو المتشائم" بانكماش الاقتصاد بنسبة 7.2% ونمو اقتصادي بنسبة 2.3% فقط في العام المقبل، وذلك في موازاة "السيناريو المتفائل"، الذي لم يتوقع إغلاقاً، ويقضي بانكماش بنسبة 5.1% في العام الحالي ونمو بنسبة 5.4% في العام المقبل.

وواضح أن انكماشاً أكبر للنتائج سيؤدي إلى انتعاش اقتصادي أبطأ على مستوى الفرد، وستكون العودة إلى سوق العمل أصعب بعد فترة طويلة من البطالة. وتقيد التقديرات، حسبما افاد موقع "يديعوت أحرونوت" اليوم الثلاثاء، بأن "الانتعاش البطيء الذي سنشهده العام المقبل سيعيدنا إلى الوضع الحالي قبل الإغلاق المشدد، ما يعني أن الاقتصاد سينمو بصعوبة".

وتبين من استطلاع أجره اتحاد الحرف والصناعات، الذي ينضوي تحته 60 ألف مصلحة وصناعات صغيرة يعمل في الواحدة منها حتى 20 عاملاً وتدر دورة مالية بـ20 مليون شيكل سنوياً، وكذلك صناعة التجميل والمغاسل وتقنيي الحاسوب، أن أكثر من نصف المشغلين أخرجوا عاملين إلى

إجازات بدون راتب، ونصف هؤلاء لم يعودوا إلى العمل، ويبدو في هذه الأثناء أنهم لن يعودوا إلى العمل.

وأفاد 65% من المصالح التجارية الصغيرة بانخفاض دخلهم، بين آذار/مارس وتموز/يوليو، بأكثر من 25%. وبمعايير وزارة المالية، فإن هذه النسبة التي تستحق فيها هذه المصالح الحصول على هبات. وأفاد 12% من المصالح الصغيرة بانخفاض دخلها بنسبة 75%. وقال 29% إنه دخلهم انخفض بنسبة 25% أو أقل، وقال 6% فقط بأن وضع مصالحتهم التجارية مستقر.

وأبلغ 80% من أصحاب المصالح التجارية الصغيرة أنهم لم ينجحوا بالحصول على قروض من صندوق المصالح التجارية الصغيرة والمتوسطة بكفالة الدولة. ويشكو هؤلاء من أن البنوك تفضل منح قروض لمصالح تجارية كبيرة نسبياً ولأولئك الذين كان تأثير أزمة كورونا عليهم ضئيلة نسبياً.

ووفقاً للمعطيات، فإن 13% من أصحاب المصالح التجارية استخدموا الهبات الحكومية من أجل تشجيع المشغلين على إعادة عاملين إلى العمل، أي أنه تم استخدام 230 مليون شيكل لهذا الغرض، من أصل ميزانية مخصصة بمبلغ ستة مليارات شيكل. وبين أسباب ذلك أن نصف العاملين أفادوا بأن إجراءات هذه الخطة معقدة جداً بالنسبة لهم أو أنه يوجد نقص في المعلومات الضرورية لتقديم طلب، فيما قال 21% من أصحاب المصالح التجارية إنهم لم يعيدوا بتاتا عاملين إلى العمل.

وقال 97% من أصحاب المصالح التجارية إنهم قلصوا استهلاكهم الشخصي في أعقاب الأزمة، ونصفهم قلصوا ذلك حتى 25% لكن 20% منهم قلصوا استهلاكهم الشخصي بنسبة 50%. وقال 20% من أصحاب المصالح التجارية إنهم أرجأوا تسديد قروض الإسكان.

وعبر 60% من أصحاب المصالح التجارية الصغيرة عن تخوفهم من عدم قدرة مصالحتهم على مواصلة العمل. وهذه المصالح التجارية عبارة عن الحوانيت في الشوارع وتشكل "الروح الحية للاقتصاد الإسرائيلي، ليس فقط من الناحية الاقتصادية وإنما من الناحيتين الاجتماعية والعامية".

ومنح 45% من أصحاب هذه المصالح علامة 1 من 10 بكل ما يتعلق بالمساعدات الحكومية خلال فترة الأزمة، و7% منحوا علامة أعلى من 6، بينما لم يمنح أحد علامة أعلى من 8.

عرب 48، 2020/9/29

29. هل المخرج في انتخابات تشريعية فلسطينية؟

ساري عرابي

ما ظهر من حوارات حماس وفتح في إسطنبول، هو اتفاقهما على البدء بانتخابات تشريعية للسلطة الفلسطينية، حلاً للأزمة الذاتية الفلسطينية، وبناء لقاعدة وطنية يمكن التأسيس عليها لمواجهة

التحديات التي تهدد القضية الفلسطينية بالتصفية، وهو الأمر الذي يطرح الأسئلة عما إذا كان هذا التفاهم قادرا على صياغة تراص وطني يحمي فيه الفلسطينيون ظهورهم بعد انكشافها عربيا، ويستندون إليه في اعتمادهم على أنفسهم بعد انكشاف مسار التسوية الذي اختطته قيادة منظمة التحرير، على رزمة خيبات متكاثرة، أهمها سقوط الرهان على خيار التسوية نفسه.

بالرغم من أن اعتماد الفلسطينيين على أنفسهم، بما يستوجب وحدة وطنية، هو الرهان الوحيد المضمون في حال حصوله، فقد كان ينبغي على الأقل إنجاز تفاهم وطني يعيد النظر في المرحلة السابقة ويؤسس للخروج من مسار التسوية منذ ثلاث سنوات، أي منذ اعتراف ترامب بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"، إلا أن هذا التأخير دال على تمسك قيادة منظمة التحرير بمسارها، وهو الأمر الذي يتأكد لا بخطاباتها وبالتأخر في الدفع نحو مقاومة شعبية مؤثرة فحسب، بل أيضا بالاتفاق على البدء بالانتخابات التشريعية، التي كانت نسختها الماضية السبب المركزي والمباشر في الانقسام الفلسطيني، والتي يقال إن الأوروبيين يضغطون لإنجازها الآن، وهو مؤشر آخر على أنها، إن جرت، فعلى أرضية التسوية.

بداية فإن النقد لا يطال الحوارات، ولا مبدأ الاتفاق، فهو أمر محل تثمين وتقدير وإيمان بضرورته. والحوار بدلا من تصعيد الخصومة الداخلية هو أدنى ما يمكن فعله، وإنما يتجه النقد إلى النتائج والمقرارات والاتجاه العام الذي تشير إليه الحوارات، وهو الاتجاه الذي يتضح بالاتفاق على الانطلاق من انتخابات تشريعية، لا من انتخابات المجلس الوطني لمنظمة التحرير، أو الاتفاق على إعادة بنائها أولا، وفق الاتفاقيات السابقة الموقعة، أو وفق أي تفاهم جديد، في خطوة أولى ضرورية للخروج من مسار التسوية، لصياغة جديدة للسلطة الفلسطينية ووظيفتها.

يتبين أن الحل الأمثل الذي نقترحه، ويقترحه العديد من المهتمين بالشأن الفلسطيني، هو البدء بإعادة بناء منظمة التحرير، ثم نقل الملف السياسي إليها برمته، ثم إشراف التشكيل الجديد للمنظمة على صياغة وظيفة جديدة للسلطة الفلسطينية، بعد تحويلها إلى مؤسسة إدارية مجردة من الاشتغال السياسي ولكنها مستقلة بسقف منظمة التحرير، وترتيب ما يحول دون هيمنة الاحتلال عليها، والنهوض بعبء مقاومة شعبية مؤثرة تستند إلى وحدة وطنية سياسية واجتماعية.

أما البدء بانتخابات للسلطة الفلسطينية، فهو أولا لا يؤشر على تحوّل جوهري في خيارات قيادة المنظمة/ السلطة، لا سيما وأنه تكريس جديد لمسار التسوية، إذ السلطة بوظيفتها الراهنة، هي أهم الوقائع المنبثقة عن اتفاقية أوسلو وأضخمها، والانتخابات بخصوصها قبل تحويل وظيفتها فعليا، هو التصاق جديد بأوسلو ومسار التسوية عموما، ولا ينبغي، والحال هذه، المبالغة في تصوير وجود تحوّل لدى قيادة السلطة، أو لدى مجموعات مؤثرة في فتح تتولّى الحوار مع حماس في هذا الوقت.

بالنسبة لحماس، التي يهَمّها استثمار أيّ لحظة تقارب مع فتح لبناء تفاهم وطني، على أرضية الحد الأدنى المشترك الممكن، ومحاولة شقّ ثغرة لمقاومة شعبية تعتقد أنّها قد تقود لوحدة وطنية حقيقية، وتسعى لحماية نفسها، من الاستهداف الإقليمي، بالاستغلال بالبنى والمؤسسات القائمة، بما في ذلك السلطة الفلسطينية، قد ترى أنّ هذا الممكن الوحيد في حدود ما يمكن أن يسمح به الحوار مع فتح، مراهنه على تحولات محتملة، تحملها هبة شعبية، أو بدايات مقاومة شعبية جادة.

لا يجيب هذا التقدير على أسئلة ماذا بعد، والتي تفحص احتمالات أكثر رجحانا، من قبيل التصوّر لإدارة السلطة، وبالخصوص في الضفة الغربية الواقعة بالكامل تحت الاحتلال الأمني والعسكري والاستيطاني الإسرائيلي المباشر، سواء خاضت حماس الانتخابات بقائمة خالصة، أو مقرّبة، أو بقائمة مشتركة مع فتح، فالاحتلال القادر على اعتقال النواب والوزراء جميعهم في ليلة واحدة، كما فعل ذلك سابقا، لن يسمح بمشاركة حماس في سلطة بالضفة، إلا بعد تقديمها تنازلات سياسية جوهرية، وفي حين أنّها لن تفعل ذلك، ولأنّ تحوّلًا جدّيًا لم يحصل لدى قيادة فتح، فإنّ احتمالات إنتاج الانقسام مرجّحة، وما يحول دون ذلك هو إعادة صياغة وظيفة السلطة سلفا، وبالفعل، من خلال تشكيل جديد لمنظمة التحرير، لا بتفاهمات ورقية لم تأخذ مفعولها في الواقع، وهذا لو افترضنا أنّ سيناريو العام 2006 لن يتكرّر بشكل أو بآخر.

ولأنّ إجراء الانتخابات المتفق عليها محلّ شكّ لدى العديد من المهتمين، بما في ذلك عامّة الناس الذين لا يُظهرون بعد ذلك الاهتمام بما يجري، بحسب ما نلاحظ من معاشتنا لهم، فإنّه ينبغي الاتفاق على تصورات بديلة، في حال لم تجر هذه الانتخابات لسبب متعلق بالاحتلال، أمّا وإن لم تجر لسبب متعلق بالفرقاء الفلسطينيين، فهو مدعاة لتكريس الإحباط من جديد.

وبين إعادة بناء منظمة التحرير أولا، وبين انتخابات تشريعية أولا من شأنها إعادة إنتاج الانقسام، ثمّة خيارات أخرى متوسطة، تراعي مخاوف فتح وامتناعها عن الذهاب باتجاه مواجهة مع الاحتلال، أو خسارة ما تجده في السلطة من مكتسبات خاصّة بها، وتمنح حماس قدرا من الحماية الوطنية، وتحول دون جرّها لتغطية استمرار مسار التسوية وفشله.

في تلك الخيارات المتوسطة، بقاء كلّ منهما في سلطته، مع الامتناع الكامل عن أيّ مناكفات أو خصومات أو تفرد باتخاذ أيّ خطوة سياسية، وحلّ الملفات الصغيرة والمتوسطة، وإرجاء ملفات الانقسام الكبرى، والسماح لكلّ منهما بالعمل المتفق عليه في مجال سلطة الآخر دون استهداف أمنيّ، والاتفاق على خطوات نضالية متدرجة، والتمثيل المشترك في الوفود السياسية، ومنح أهمية خاصة لانعقاد دائم لمجلس الأمناء العامين. وبالرغم من أنّ هذا الخيار شديد التواضع فإنّه أفضل

من إعادة إنتاج الانقسام على أرضية أوصلو، في حال امتنع الاتفاق على البدء في إعادة بناء منظمة التحرير .

موقع "عربي 21"، 2020/9/29

30. الطريق إلى الدولة الواحدة

محمود عبد الهادي

الطريق إلى الدولة الواحدة ليس وهما ولا محض خيال، وإنما هو الطريق الأقصر والأسهل والأقل كلفة للوصول إلى حل نهائي للقضية الفلسطينية يقوم على سلام شعبي حقيقي في فلسطين والمنطقة العربية والعالم الإسلامي، غير قابل للانفجار في وجه أصحابه عند حدوث تحولات مستقبلية في موازين القوة في العالم لصالح العرب والمسلمين، أو داخل الأنظمة العربية التي تضطرها الظروف الداخلية والضغط الأميركي إلى إبرام اتفاقيات سلام مصطنعة مع دولة الاحتلال الصهيوني، وإن أي جهود تُبذل في اتجاه الدولة الواحدة، مهما كانت قليلة، فإنها ستتمو بمرور الأيام والسنين وتصنع المستحيل .

هذا هو المقال الـ 6 في سلسلة المقالات التي تناولت فيها مشروع الدولة الواحدة للقضية الفلسطينية، والتي أوضحت فيها عبثية الاستمرار في حل الدولتين بعد أن أصبح من سابع المستحيلات، واستعرضت الحصاد المرسي والسياسي والعسكري والاقتصادي والاجتماعي والنفسي الذي حصده الشعب الفلسطيني -وما زال- منذ أكثر من 70 عاما، ثم أشرت إلى حتمية الانتقال إلى حل الدولة الواحدة، واستعرضت الفرص المترتبة عليه والتحديات التي تواجهه فلسطينيا ويهوديا وعربيا ودوليا .

هذا المقال يتناول تصورات أولية للتحرك في طريق حل الدولة الواحدة، هذه التصورات مجرد أفكار إضافية لما سبق وتناوله العديد من المفكرين والكتاب، بهدف إثارة المزيد من التداول والحراك في الأوساط الفلسطينية على وجه الخصوص بشتى مستوياتها وتخصصاتها، آخذين بعين الاعتبار أن السير في هذا الطريق يمر بعدة مراحل، ويتوزع على عدة مجالات، وهو مسؤولية فلسطينية بالدرجة الأولى تفرضها مصلحة الشعب الفلسطيني، بغض النظر عن الموقف الحالي للشعب اليهودي ودولة الاحتلال الصهيوني والدول العربية والمجتمع الدولي، وبغض النظر عن الخوض في تفاصيل الحل التي مكانها طاولة المفاوضات .

أولاً: المراحل الرئيسية للحل

فيما يلي تصور مبدئي للمراحل التي من المفترض أن يمر بها السير في طريق الدولة الواحدة، ونسوقها من باب عرض الأفكار، وليس من باب تقديم مقترح لخطة ذات مشروع سياسي محدد، فهذا

العمل يحتاج إلى لجان متخصصة لها من الوقت والقدرات والمساحة ما لا تتسع له ظروف كتابة هذا المقال.

المرحلة الأولى: المصارحة

على القيادة الفلسطينية الاستعجال في مصارحة الشعب الفلسطيني بالعقبات التي تواجهها في مسيرة عملية السلام مع دولة الاحتلال الإسرائيلي، وتوضيح أنها لا تستطيع الاستمرار في هذه المسيرة أكثر من ذلك، لما يترتب عليها من انتكاسات متكررة، ولما ينكبده الشعب الفلسطيني من تضحيات مستمرة.

المرحلة الثانية: المصالحة الوطنية

لا مفر أمام القيادة الفلسطينية من إبرام المصالحة الفلسطينية الشاملة بين السلطة الفلسطينية في رام الله ونظيرتها في غزة من جهة، وبين حركتي "فتح" و"حماس" من جهة ثانية، وبينهما وبين جميع القوى والفصائل الفلسطينية في الداخل والخارج من جهة ثالثة، مصالحة تتم تحت مظلة منظمة التحرير الفلسطينية، بعد تطوير نظامها الداخلي الخاص بالتمثيل، وانتخاب القيادة الفلسطينية التي تمثل جميع الفلسطينيين في الداخل والخارج، دون الحاجة إلى إجراء انتخابات لا معنى لها لشبه دولة ما زالت تحت الاحتلال.

المرحلة الثالثة: التوافق على مشروع تحرر وطني مشترك

قيام القيادة الفلسطينية الجديدة بإعداد مشروع تحرر وطني مشترك لجميع الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج، بما في ذلك فلسطينيو 48، يقوم على تعليق العمل باتفاقية أوسلو، وإعلان فشل حل الدولتين، وتبني حل الدولة الواحدة، ومن ثم إقرار المشروع فلسطينيا ضمن النظام الجديد لمنظمة التحرير، ثم تعميمه ليتم تبنيه على كافة المستويات الفلسطينية في الداخل والخارج، وإعلانه رسميا من طرف واحد، على المستويين الإقليمي والدولي.

المرحلة الرابعة: نشر حل الدولة الواحدة على المستوى الفلسطيني

التحرك المنظم على المستوى الفلسطيني في الداخل والخارج لنشر تفاصيل حل الدولة الواحدة وتوضيح مبرراته، وشرح أسباب فشل حل الدولتين وتعليق العمل باتفاقية أوسلو، وإقامة الفعاليات والبرامج لكل المستويات والشرائح المجتمعية، وتعبئتها لصالح الحل.

المرحلة الخامسة: التحرك العربي والإسلامي والدولي

تحرك القيادة الفلسطينية الجديدة على المستويات العربي والإسلامي والدولي، حكومات ومنظمات؛ لشرح الموقف الفلسطيني وتوضيح دواعيه، بهدف تحقيق ما يأتي:

1. التأكيد على صدق التوجه الفلسطيني في المشروع.

2. التأكيد على أن الفلسطينيين لن يعودوا مطلقا إلى حل الدولتين مهما بذل المجتمع الدولي من تعهدات، ومهما قدم الكيان الصهيوني من إجراءات وتنازلات.
3. الزيادة التدريجية لتوسيع دائرة المؤيدين للحل.

المرحلة السادسة: التحرك على المستوى الشعبي عربيا وإسلاميا ودوليا

- قيام القيادة الفلسطينية بتنظيم أنشطة وفعاليات على المستوى العربي والإسلامي والدولي تهدف إلى:
1. شرح الموقف الفلسطيني ومبرراته ومنطلقاته السياسية والدينية، وتصوراتته النهائية للحل، أسوة بما حدث في عدد من دول العالم.
 2. كسب تأييد الشعوب العربية والإسلامية والعالم ومنظماتها المدنية والحقوقية وكوادرها النخبوية للموقف الفلسطيني، ومطالبتها بالضغط على حكوماتها، لتأييد الموقف الفلسطيني ومطالبة دولة الاحتلال الصهيوني بالتجاوب مع الحل.
 3. تشكيل مجموعات مناصرة شعبية في كل دول العالم، تؤيد الموقف الفلسطيني، وتواصل الفعاليات الضاغطة على المجتمع الدولي للتجاوب مع الحل وتبنيه.

المرحلة السابعة: التحرك على المستوى اليهودي

- قيام القيادة الفلسطينية بمد جسور التواصل مع المؤسسات والكوادر اليهودية المؤيدة لهذا الحل داخل دولة الاحتلال الصهيوني وخارجه، بهدف تحقيق ما يأتي:
1. شرح الموقف الفلسطيني ومبرراته.
 2. تأكيد الموقف الفلسطيني بصورة قطعية نهائية غير قابلة للعودة.
 3. تطمين الشعب اليهودي بصدق توجه القيادة الفلسطينية في هذا الحل، ومن ورائها الشعب الفلسطيني والشعوب العربية والإسلامية.
 4. تحريك الأوساط اليهودية داخل دولة الاحتلال الصهيوني وخارجها لتبني الحل وتوسيع دائرة التعريف في الأوساط اليهودية.
 5. تشكيل لجان فلسطينية مشتركة تتحرك عربيا وإسلاميا ودوليا، تدعو إلى مناصرة الحل، والضغط على دولة الاحتلال الصهيوني للقبول بالحل، والدخول في مفاوضات جادة مع الطرف الفلسطيني حول التفاصيل.

ثانيا: مجالات العمل

يقع هذا المشروع بصورة أساسية على كاهل القيادة الفلسطينية الجديدة القوية المتמاسكة صاحبة الإرادة المسنودة من كافة قوى وشرائح الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج؛ لكنه بالتأكيد لا يقتصر عليها، فالشعب الفلسطيني على وجه الخصوص، بكل فئاته وشرائحه، يتحمل مسؤولية

تاريخية كبيرة في تأييد هذا الحل ومناصرته، بالتوازي مع المراحل السابقة في عدة مجالات حيوية، من أبرزها:

1. المجال السياسي

توحيد الرؤية السياسية للحل لدى كافة القوى السياسية الفلسطينية في الداخل والخارج. إصدار بيانات تأييد وتبني من القوى السياسية الفلسطينية ومؤسساتها في الداخل والخارج. عقد لقاءات بين قيادات القوى السياسية وقواعدها؛ لشرح المشروع ودوافعه ومراحله والسيناريوهات المتوقعة له، وعرض للفرص التي يتيحها والتحديات التي يواجهها. تخصيص لجان من القوى السياسية تنشط في شرح الرؤية السياسية للحل لدى القواعد الحزبية وفي الفعاليات الحزبية الشعبية. القيام بمسيرات ووقفات متواصلة داخلية وخارجية، في جميع دول العالم وبكل اللغات، تدعو إلى إسقاط حل الدولتين وتبني حل الدولة الواحدة.

2. المجال الديني

تشكيل لجان شرعية من كبار العلماء الفلسطينيين المشهود لهم بالعلم والاستقلالية؛ لبحث الحل من شتى جوانبه وتقديم التأصيل الشرعي اللازم المستند على أحكام الشريعة الإسلامية في ضوء السياسة الشرعية والمصالح المرسلة وخصوصية القضية. تكثيف تناول الموقف الشرعي من الحل في الخطب والدروس الدينية في المساجد والمنتديات والوسائل الإعلامية والمنصات الاجتماعية.

3. المجال الفكري

إعداد أوراق عمل تتناول الأسس الفكرية التي يقوم عليها مشروع الحل للشعبين الفلسطيني واليهودي. إقامة ندوات وورش عمل ومحاضرات ولقاءات على مستوى النخب التكنوقراطية والأكاديمية والطلابية والنقابية والمجتمعية، تتناول حل الدولة الواحدة ومفهومه، والعناصر الأساسية التي يقوم عليها ومبررات تبنيه، والمدة التي قد يحتاجها ليتحقق على أرض الواقع، وعرض الفرص التي يوفرها والتحديات التي يواجهها وكيفية التغلب عليها.

عقد مناظرات في ذات الإطار بين المؤيدين للحل والمعارضين له، وحصص الخلاف في المستوى الفكري كحق أصيل من حقوق حرية الرأي والتعبير، والحيلولة دون نشوء أي معارضة عنفية للحل.

4. المجال الإعلامي

تقديم برامج مكثفة في شتى الوسائل الإعلامية المرئية والمسموعة والمطبوعة والرقمية حول الحل وأهميته وتوقيتته والجهات المسؤولة عنه ومراحل العمل به والنتائج الإيجابية والسلبية المترتبة عليه، وغير ذلك من الجوانب الموضوعية.

إجراء استطلاعات رأي متتابعة لكافة شرائح المجتمع تظهر مؤشر الرأي العام تجاه مشروع الحل من جوانبه المتعددة.

تقديم إعلانات ترويجية وفواصل معلوماتية حول الحل.

إنتاج برامج وثائقية تتناول الحصاد المر للمعاناة التي تحملها الشعب الفلسطيني؛ بسبب حل الدولتين، والدوافع التي أدت إلى تبني حل الدولة الواحدة.

ملء منصات التواصل الاجتماعي بالحديث عن حل الدولة الواحدة، بشتى اللغات والأشكال الفنية.

زيادة مساحة الخطاب باللغة العبرية، الموجه للشعب اليهودي داخل دولة الاحتلال الصهيوني وخارجها، للمساهمة في إثارة الحل في منصاتهم الإعلامية المختلفة.

5. المجال الفني

إنتاج أغانٍ وطنية تعبر عن الحل وتبنيه والمستقبل المنظور، وتعد بالدولة الواحدة وإنهاء عذابات الشعب الفلسطيني.

إنتاج مسلسلات درامية تتناول الحصاد المر وآثاره الاجتماعية والصحية والنفسية على الشعب الفلسطيني، والنفق المظلم الذي يسير فيه الشعب الفلسطيني وراء حل الدولتين، وتبشر بالخروج من النفق بتغيير المسار والانتقال إلى حل الدولة الواحدة.

ختاماً.. إن تبني القيادة الفلسطينية لحل الدولة الواحدة يعدّ أقوى ورقة سياسية يمكن أن ترفعها في وجه دولة الاحتلال الصهيوني العنصرية وحكومته المتعجرفة، وليس من مصلحة القيادة الفلسطينية التأخر في إعلان تبنيها لهذا الحل بعد إنهاء الانقسام وإنجاز الاتفاق على مشروع وطني للتحرر من الاحتلال يقوم على تحقيق كافة الآمال والتطلعات الفلسطينية.

لقد حاولتُ في هذه المقالات الـ 6 إعادة تشغيل المولد والمواصلة في دفع العربة من جديد باتجاه حل الدولة الواحدة، والمطلوب من الأوساط النخبوية الفلسطينية خاصة والعربية عامة في شتى المجالات، أن تشد العزم لتصحيح مسار القضية في هذا الاتجاه دون يأس أو تعب أو ملل، والضغط على القيادات الفلسطينية لتبدأ هي الأخرى في تصحيح المسار، فقد تأخرت كثيراً.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/9/29

31. مروان البرغوثي... مانديلا الفلسطيني

بكر عويضة

كما جاء في المثل المصري «هات من الآخر»، الذي شاع بين عموم الناس في العالم العربي، يمكن القول إن أول مؤشر يمكنه إثبات جدية ما تم التوصل إليه بين حركة «حماس» وحركة «فتح» في إسطنبول قبل أيام، بشأن إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية في أسرع وقت، هو أن تبادر قيادة «فتح» إلى ترشيح القيادي الأسير مروان البرغوثي، للرئاسة، وأن تتفاعل قيادة حركة «حماس»، من جانبها، فتؤيد الترشيح الفتاوي، وتوجه أعضاءها، وكذلك المؤيدين لها، كي يعطوا أصواتهم للبرغوثي، وبذلك يضمن له الفوز في انتخابات رئاسية ليست تشوبها أي شائبة تشكيك، ويصبح للفلسطينيين رئيسهم الأسير في سجون إسرائيل، فيحمل بجدارة اسم «نيلسون مانديلا الفلسطيني». هل من الجائز الافتراض أن اقتراحا كهذا سوف يلقي القبول والرضى بعقل منفتح من الأطراف كافة، ولن يتصدى له أي معارض؟ ممكن. وهل يحتمل أن يوصف مثل هذا القول بأنه محض خيال؟ نعم، ممكن أيضاً.

ما الذي سيلعب الدور الأساس في تأييد، أو معارضة، اتفاق قادة حركتي «فتح» و«حماس»، وكذلك قيادات باقي التنظيمات الفلسطينية، على مرشح واحد للرئاسة، بمثل مكانة مروان البرغوثي النضالية، ورمزية حضوره على الساحة العالمية، كما كان حضور مانديلا؟ ليس من الصعب تحسس الجواب في الواقع الفلسطيني. للأسف الشديد، واضح أن تأثير أطراف غير فلسطينية عدة في تحديد مواقف قادة الفصائل الفلسطينية لم يزل يلعب دور الطرف المهيمن في التحكم في المسار الفلسطيني. لن يستطيع أي فصيل فلسطيني مرتهن الإرادة لطرف خارج فلسطين؛ خصوصاً عندما يكون المال هو أساس عصب الارتهان، أن يغير منهج علاقاته مع الفصائل المختلفة، أو المتصادم معها، بلا إشارة ضوء أخضر يمن بها المصدر الخارجي للأموال. باختصار، هذه هي العقبة الكأداء التي حالت، وتحول، وسوف تواصل الحيلولة، دون توصل مختلف الفرقاء الفلسطينيين إلى تفاهم حقيقي قادر بالفعل على إنهاء كل خلاف ليس من معنى له سوى أنه نوع من المناكدة بين أشخاص بشأن اقتسام حصص ومواقع سلطوية، أو أنها مكاييد فصائلية، تعمل لحساب عواصم لكل منها أجنحة تخص صالحها، وليست تعنيها من قريب، أو بعيد، أوضاع الفلسطيني كإنسان يحتاج أن يمارس حياته بشكل طبيعي، مثل أي شخص آخر في الدنيا.

إنما، أي إنسان فلسطيني؟ منذ توقيع سيئ الذكر اتفاق أوسلو، وقع كثير من الإجحاف بحق الفلسطينيين في مخيمات اللجوء، أو في الشتات. لم يعد من الوارد ذكر اللاجئين، إلا إذا تطرق الكلام إلى مسألة عودتهم من منافيهم. بات هؤلاء كأنهم مجرد أرقام. كما لو أنهم غير موجودين

كبشر، وليس لهم حق القول بشأن مختلف القضايا التي تتعلق بقضية وطنهم، فلسطين، ومنها، أولاً: إنهاء انقسام القيادات. وثانياً: إجراء انتخابات تشريعية أو رئاسية. وهناك: ثالثاً، ورابعاً، وعدداً من الجوانب. أليس من الغريب، بل المعيب، هكذا تجاهل؟ بلى.

يبقى أن أختتم بنقطتين؛ أولاًهما إنني لست أدعي ابتكار اقتراح أن يرشح مروان البرغوثي للرئاسة. بلا شك، راودت الفكرة آخرين، وطرح الكلام بشأنها من قبل غير مرة؛ خصوصاً أنه بدأ عامه التاسع عشر داخل زنزانة الأسر في الخامس عشر من أبريل (نيسان) الماضي. ثانيتهما؛ إنني أدرك، كما غيري، وجود أكثر من قائد فلسطيني داخل سجون الأسر الإسرائيلي، بينهم، مثلاً وليس حصراً، المناضل أحمد سعادات، الأمين العام للجبهة الشعبية، المحكوم بالسجن مدة ثلاثين عاماً في 25 - 12 - 2008، يوم ذكرى ميلاد المسيح عليه السلام. مقارنةً زمنية تلفت النظر. لكن المسألة ليست مفاضلة بين أي منهم؛ فكل منهم صاحب سجل هو محل تقدير مواطنيهم، قدر ما هي أن يقرر قادة التنظيمات، ولو مرة واحدة في العمر النضالي لهم، أن يتفقوا على شيء واحد ثم ينفذونه بالعمل الجاد، وليس عبر تصريحات مصحوبة بابتسامات أمام أضواء الكاميرات. هل صعب هذا أم مستحيل؟ ربما يتوقف الأمر على من يقرر الجواب، من خارج فلسطين، قبل أن يصرح به هذا القيادي، أو ذاك، أما إذا سئل أي مواطن فلسطيني، سواء في قطاع غزة والضفة الغربية، أو بأي من منافي الشتات في بقاع الكوكب كله، السؤال ذاته، فلن يتردد في القول ما معناه: كلا، أبداً ليس صعباً، ولا هو بمستحيل، إنما هو السهل الممتنع لأن الإرادة ليست مستقلة.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/9/30

32. صورة:



مواطن كويتي يضع نصباً لخريطة فلسطين أمام منزله رفضاً للتطبيع

القدس، القدس، 2020/9/29